A

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/43/485
26 July 1988
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة

UN LIBRARY
AUG - 1 1988
UN/SA COLLECTION

الدورة الثالثة والاربعون
البنود ٦٤ و ٦٥ و ٦٧ و ٧٣
من جدول الاعمال المؤقت*

نزع السلاح العام الكامل

استعراض وتنفيذ وثيقة اختتام دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثانية عشرة

استعراض تنفيذ التوصيات والمقررات التي اعتمدتها الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة

النظام الشامل للسلم والامن الدوليين

مذكرة شفوية مؤرخة في ٢١ تموز/يوليه ١٩٨٨ موجهة إلى الامين العام من الممثل الدائم لتشيكوسلوفاكيا لدى الامم المتحدة

يُهدي الممثل الدائم للجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية لدى الامم المتحدة تحياته إلى الامين العام للامم المتحدة ، ويتشرف بأن يحيل طي هذه المذكرة نص الرد التشيكوسلوفاكي على قرار الجمعية العامة ٣٩/٤٢ هاء المعنون "نزع السلاح الاقليمي" راجيا تعميم الرد بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البنود ٦٤ و ٦٥ و ٦٧ و ٧٣ من جدول الاعمال المؤقت .

---

* A/43/150 .

المرفق

بيان حكومة تشيكوسلوفاكيا بشأن نزع السلاح الاقليمي

١ - الهدف الرئيسي الذي تسعى اليه الجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية في محادثات نزع السلاح هو وضع برنامج شامل للإزالة التدريجية لكل من الاسلحة النووية وأسلحة التدمير الشامل الاخرى قبل نهاية هذا القرن مع اجراء تخفيضات كبيرة في القوات المسلحة والاسلحة التقليدية .

٢ - وفي إطار هذه الجهود ، تعلّق الجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية أهمية كبيرة على تنفيذ تدابير نزع السلاح الاقليمي ودون الاقليمي التي ، وإن كان لا يمكن أن تحل محل عملية نزع السلاح العام والكامل ، فإنها تشكل مساهمة فعالة في السعي إلى فرض حظر عالمي على أسلحة التدمير الشامل والحد من القدرات التقليدية وتخفيضها . ويمكن لهذه التدابير أن تؤدي دورا مهماً في عملية التقليل من خطر حدوث مواجهة عسكرية وفي بناء الثقة وتحقيق التعاون فيما بين الدول على اختلاف نظمها السياسية والاجتماعية .

٣ - والجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية تحترم احتراما كاملا المناطق القائمة الخالية من الاسلحة النووية وتؤيد كل الاقتراحات الواقعية الداعية إلى اقامة مناطق جديدة في مختلف أنحاء العالم . وتشيكوسلوفاكيا ، بوصفها دولة أوروبية ، مهتمة اهتماما بالغا بإقامة مثل هذه المناطق في القارة الاوروبية . ومن شأن ذلك أن يؤدي إلى تعزيز الامن والاستقرار الدوليين ، وتدعيم نظام منع انتشار الاسلحة النووية وتعزيز استخدام الطاقة النووية في الاغراض السلمية .

٤ - وعملا بالنداء الذي وجّهته الدول الاطراف في معاهدة وارسو إلى دول منظمة حلف شمال الاطلسي ، في ٩ نيسان/ابريل ١٩٨٦ ، من أجل بدء محادثات مباشرة بشأن اقامة مناطق خالية من الاسلحة النووية في مختلف أنحاء القارة الاوروبية ، بعثت الجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية والجمهورية الديمقراطية الالمانية ، في ٣ نيسان/ابريل ١٩٨٧ ، باقتراح إلى حكومة جمهورية المانيا الاتحادية يدعو إلى انشاء ممر خال من الاسلحة النووية في وسط أوروبا .

٥ - وقد سُرّت الحكومة التشيكوسلوفاكية سرورا بالغا بسماع البيان الذي أدلى به ميخائيل غورباتشوف في براغ ، في نيسان/ابريل ١٩٨٧ ، عن استعداد الاتحاد السوفياتي لأن يسحب ذلك الممر ، على أساس المعاملة بالمثل ، جميع القوات النووية وأن يحترم وضع الممر بوصفه منطقة خالية من الاسلحة النووية .

٦ - ورغم الموقف السلبي الذي اتخذته ، حتى الآن ، حكومة جمهورية المانيا الاتحادية من اقتراحنا ، فإن الجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية تعتقد أن تنفيذ هذه المبادرة ، التي جاءت في حينها ، قد بات ذا أهمية أكبر بعد أن تم التوقيع والتصديق على المعاهدة السوفياتية - الامريكية التاريخية بشأن إزالة القذائف المتوسطة المدى والاقصر مدى . ومن ثم فإن تشيكوسلوفاكيا سوف تستمر في هذه المبادرة من جميع الجوانب .

٧ - وفي إطار طول مدة العمل المتعلق بإنجاز اتفاقية بشأن حظر الاسلحة الكيميائية وتدميرها في جميع أنحاء العالم ، وقيام الولايات المتحدة ببدء صناعة أسلحة كيميائية ثنائية والمشاكل المتعلقة بالرقابة الفعالة على هذه الاسلحة ، فإن تشيكوسلوفاكيا مقتنعة بأن الاقتراح الداعي إلى اقامة منطقة خالية من الاسلحة الكيميائية في وسط أوروبا ، على النحو الذي طرحته في أيلول/سبتمبر ١٩٨٥ ، حكومتا الجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية والجمهورية الديمقراطية الالمانية ، يستند إلى مبررات عميقة ولم يفقد أي قدر مما يتسم به من طابع الاستعجال والملاءمة من حيث الوقت . بل على العكس ، فإن استمرار انتشار الاسلحة الكيميائية ، سواء أفقيا أو رأسيا ، واستخدامها في المنازعات الاقليمية يشكلان تهديدا خطيرا للدول الاخرى المحبّة للسلام ولشعوب هذه الدول ، ولا سيما في المناطق المكتظة بالسكان والصناعة والجنود والمعدات التكنولوجية .

٨ - وبالرغم من أن حكومة جمهورية المانيا الاتحادية قد رفضت اجراء مفاوضات مباشرة بين الاطراف المعنية ، شعرت الجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية بالاغتباط في شباط/فبراير ١٩٨٦ لانشاء آلية للمشاورات الثلاثية فيما بين الجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية والجمهورية الديمقراطية الالمانية ، وجمهورية المانيا الاتحادية في جنيف على مستوى السفراء . ويغطي جدول أعمال هذه المشاورات كلا من الجوانب العالمية والاقليمية لحظر الاسلحة الكيميائية وإزالتها ، مع إيلاء اهتمام خاص للتطبيقات الممكنة لتدابير التحقق والرصد .

٩ - وأعربت حكومة الجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية ، بغية تنشيط المفاوضات المتعلقة بالحظر العالمي للأسلحة الكيميائية والمضي كذلك نحو إقامة منطقة خالية من الأسلحة الكيميائية في وسط أوروبا ، عن استعدادها للبدء فورا ، وعلى أي مستوى ممكن حسبما تقتضي الحال ، في محادثات لإزالة الأسلحة الكيميائية أو الامتناع عن وزعها في أقاليم الجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية ، والجمهورية الديمقراطية الالمانية ، وجمهورية المانيا الاتحادية ، كما دعا إلى ذلك الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي وحزب الوحدة الاشتراكية لألمانيا والحزب الاشتراكي الديمقراطي لألمانيا في بيانها المشترك عن حظر الأسلحة الكيميائية الصادر في ٦ نيسان/ابريل ١٩٨٨ . وإذا نظرت الدول الأوروبية الاخرى أيضا في امكانية الاشتراك في هذه المبادرة فسيكون ذلك موضع ترحيب تشيكوسلوفاكيا . إذ أن هذه المشاركة ستعطيها ، في جملة أمور ، الحق في مراقبة المنطقة .

١٠ - والجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية مقتنعة بأن هذه الخطوة ذات الطابع الاقليمي التي جاءت في حينها ربما تكون فعالة في تسوية المشاكل التي ما زالت قائمة والمتصلة بالاتفاقية العالمية استنادا إلى الخبرة العملية . وقد أوصت الجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية والجمهورية الديمقراطية الالمانية باستخدام المنطقة المتوخاة ك "مختبر" لتجربة التدابير العملية العديدة ، ولا سيما تلك المتعلقة بالتحقق من الامتناع عن صنع الأسلحة الكيميائية في قطاع الصناعة الكيميائية المدني .

١١ - وتسعى كل من الجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية وحلفاؤها بدأب ، في محادثات فيينا المعنية بالخفض المتبادل للقوات المسلحة والأسلحة في وسط أوروبا ، للتوصل إلى اتفاق على أساس من التساوي في الالتزامات والأمن غير المنقوص لكلا الطرفين . وتحقيقا لهذه الغاية ، طرحوا عددا من المبادرات البنّاءة للغاية ذات الطابع التوفيقي التي تقترح اجراء تخفيضات كبيرة وجزئية على السواء في الامكانيات العسكرية للأطراف المشتركة اشتراكا مباشرا في هذه المحادثات ، بما في ذلك مقترحات لإجراء تخفيض رمزي في القوات البرية والأسلحة لكل من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة . بيد أنه من دواعي أسفنا الكبير أن نجد لزاما علينا أن نعلن أن ١٥ عاما من الجهود المكثفة قد فشلت في تحقيق النتائج المتوقعة على النحو المتوخى في البيان الختامي المتوازن الصادر في عام ١٩٧٣ .

١٢ - وترى الجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية أن المواجهة العسكرية بين الكتلتين السياسيتين - العسكريتين في أوروبا قد أصبح من الخطورة بمكان . وتولي

تشيكوسلوفاكيا ، بوصفها دولة تعرضت لكثير من الحروب الاوروبية بما في ذلك آخر حرب عالمية ، أهمية فائقة لصون الامن الدائم في القارة الاوروبية . ويعتبر اقتراح انشاء منطقة للثقة والتعاون وعلاقات حسن الجوار على طول خط التَماس بين دول معاهدة وارسو ودول منظمة حلف شمال الاطلسي ، المعلن في ٢٤ شباط/فبراير ١٩٨٨ والصادر عن الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، ميلوش جاكيش ، مساهمة في مواصلة تعزيز العملية الاوروبية الشاملة للامن والتعاون انطلاقا من هذه الروح بالتحديد .

١٣ - والجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية مقتنعة بأن هذا الاقتراح الشامل يستجيب لأماني الدول المحبة للسلم ويشمل جميع المجالات الرئيسية للعلاقات بينها . وعلاوة على المجال العسكري حيث يمكن ، في جملة أمور ، انشاء منطقة خالية من أخطر أنواع الاسلحة الهجومية ، يتوخى هذا الاقتراح أيضا انشاء آلية للحوار السياسي الفعال ، وتعزيز الاساس التعاقدي للعلاقات وتوسيع نطاق التعاون المفيد والمتبادل في الميادين الاقتصادية والبيئية ، فضلا عن المجال الانساني وميادين الثقة والعلم والتعليم والصحة العامة . وفيما يتعلق بالحدود الجغرافية ، يمكن للمنطقة أن تمتد إلى شمال ووسط وجنوب أوروبا .

١٤ - وفي الختام ، تود الجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية أن تؤكد أنها تعتزم أن تتقدم في المستقبل القريب بمشروع يتضمن اقتراحات محددة بشأن كل مجال على حدة من المجالات التي تشملها هذه المبادرة . وعندئذ تصبح هذه المجالات موضوعا للمفاوضات .

- - - - -